@ 117 @ $ سورة البقرة آية 124 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ ابن عامر ^ أبرهام ^ وروي عنه أنه قرأ ^ أبراهم ^ وهي لغة بعض العرب وقرا غيره ! 2 2 ! في جميع القرآن وهو اسم أعجمي ولهذا لا ينصرف وروي عن ابن عباس أنه قال أمر ا تعالى إبراهيم بعشر خصال من السنن خمس في الرأس وخمس في الجسد وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم نحو هذا .

حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن الفضل البلخي قال حدثنا أبو بشر محمود بن مهدي قال حدثنا يزيد بن هارون عن الحجاج بن أرطأة عن عطاء قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم عشر مما علمهن وعمل بهن أبوكم إبراهيم عليه السلام خمس في الرأس وخمس في الجسد فأما التي في الرأس فالسواك والمضمضة والاستنشاق وقص الشارب وإعفاء اللحية وأما التي في الجسد فالختان والاستحداد والاستنجاء ونتف الإبط وقص الأظفار ويقال ! 2 2 ! يعني اختبره والاختبار من ا تعالى أن يظهر حاله ليستوجب الثواب أو العقاب لأن ا تبارك وتعالى لا يعطي الثواب والعقاب ما لم يظهر منه ما يستوجب به الثواب أو العقاب بما يعلم كما علم من إبليس الكفر ولم يلعنه بما لم يختبره وأظهر منه ما يستوجب به اللعنة والعقوبة .

وقوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عمل بهن ويقال كان إبراهيم أفضل الناس في زمانه وأكرم على ا تعالى فابتلاه ا عز وجل بخصال لم يبتل بذلك غيره فكان من الابتلاء أن أمه ولدته في غار ومن الابتلاء حيث نظر إلى الكوكب فقال هذا ربي وروي عن الحسن أنه قال الإبتلاء كان ثلاثة أشياء أوله الابتلاء بالكوكب والقمر والشمس والثاني بالنار والثالث بأمر سارة ويقال كل من كان أكرم على ا كان ابتلاؤه أشر لكي يتبين فضله ويستوجب الثواب كما روي عن لقمان الحكيم أنه قال لابنه يا بني الذهب والفضة